

الدر المنثور

نبيا من الأنبياء عليهم السلام لما أسرع قومه في المعاصي قال لهم : اجتمعوا إلي لأبلغكم رسالة ربي فاجتمعوا إليه وفي يده فخارة فقال : إن الله تبارك وتعالى يقول لكم إنكم قد عملتم ذنوبا قد بلغت السماء وإنكم لا تتوبون منها وتنزعون عنها إلا إن كسرتكم كما تكسر هذه .

فألقاها فانكسرت ففرقت ثم قال : وأفرقكم حتى لا ينتفع بكم ثم أبعث عليكم من لا حظ له فينتقم لي منكم ثم أكون الذي أنتقم لنفسي بعد .

وأخرج أبو الشيخ عن الحسن - هB - قال : إن الحجاج عقوبة فلا تستقبلوا عقوبة الله بالسيف ولكن استقبلوها بتوبة وتضرع واستكانة .

وأخرج أبو الشيخ عن مالك بن دينار - هB - قال : كلما أحدثتم ذنبا أحدث الله لكم من سلطانكم عقوبة .

وأخرج أبو الشيخ عن مالك بن دينار - هB - قال : قرأت في بعض الكتب : " إني أنا الله مالك الملوك قلوب الملوك بيدي فلا تشغلوا قلوبكم بسب الملوك وادعوني أعطفهم عليكم " .
وأخرج أبو الشيخ عن السدي - هB - وما الهم من دونه من وال قال : هو الذي تولاهم فينصرهم ويلجئهم إليه .

الآية 12 أخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن قتادة - ومثقته أذاه يخاف للمسافر خوفا : قال وطمعا خوفا البرق يريكم الذي هو قوله في - هB
وطمعا للمقيم يطمع في رزق الله ويرجو بركة المطر ومنفعته .

وأخرج أبو الشيخ عن الحسن - هB - في قوله يريكم البرق خوفا وطمعا قال خوفا لأهل البحر وطمعا لأهل البر .

وأخرج أبو الشيخ عن الضحاك - هB - في قوله يريكم البرق خوفا وطمعا قال : الخوف : ما يخاف من الصواعق والطمع : الغيث .

وأخرج ابن جرير عن أبي جهضم موسى بن سالم مولى ابن عباس - رضي